@ 1562 @ منها وقدم حلب وافدا على الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب وخدمه فأقبل عليه وقبله ورتب له معلوما بحلب أجراه عليه وأحسن بذلك إليه .

واجتمعت به بحلب مرارا وجرى بيني وبينه محادثات وذكر لي أنه اختصر اللمع في النحو لابن جني في ورقة واحدة مخذولة ولم أرها ولا سمعت منه شيئا من نظمه .

روى عنه العماد أبو عبد ا محمد بن محمد بن حامد الكاتب ونصر بن أبي الفنون النحوي وروى لنا عنه شيئا من شعره الأوحد محمد بن عبد ا الزبيري الدمشقي وعلي بن محمد التلمساني القاضي ومن شعره ما وجدته في بعض مجموعاتي .

(يا بدر تم هيجت شوقي % لرؤية المنازل) .

(وغدت أدلته على % ما قلت فيه من الدلائل) .

(ظن الشمول بريقه % تخفى فأسكر بالشمائل) .

(رشأ تفقه في الخلاف % فصار يلقيه مسائل) .

(لا تقبلن من الوشاة % وتقبلن على العواذل) .

(فالعين قد جنت ببعدك % والدموع لها سلاسل) .

قرأت في كتاب نصر بن أبي الفنون النحوي قال للأسعد أبي المكارم أسعد بن الخطير ابن مماتي مما أنشدني .

(خليج كالحسام له صقال % ولكن فيه للرائي مسرة) .

(رأيت به الملاح تجيد عوما % كأنهم نجوم في مجرة) .

قال ابن أبي الفنون ولابن مماتي في صبي مليح نحوي مما أنشدني .

(وأهيف أحدث لي نحوه % تعجبا يعرب عن ظرفه) .

(علامة التأنيث في لفظه % وأحرف العلة في طرفه) .

قال ومما أنشدني له في خياط مليح